

الأغاني

كتايبهما المصنفين ونسباها إليه .

(سأجعل مالي دونَ عِرْضِي وقَايةً ... من الذمِّ إنَّ المالَ يَفْنَى وَيَنْفَدُ)

.

(وَيُبْقِي لِي الجُودُ اصطناعَ عَشِيرَتِي ... وَغَيْرَهُم والجُودُ عِزٌّ مُؤَبَّدُ)

) .

(وَمَتَّخِذٍ ذَنْباً عَلَيَّ سَمَاحَتِي ... بمالي ونارُ البُخْلِ بالذِّمِّ تَوْقَدُ) .

(يَبِيدُ الفتَى والحمدُ ليس ببائِدٍ ... وَلَكِنَّهُ للمرءِ فضلٌ مُؤَكَّدُ) .

(ولا شيءَ يَبْقَى للفتى غيرُ جُودِهِ ... بما مَلَكَتْ كَفَّاهُ والقومُ شُهَدَاؤُهُ) .

(ولائمةٌ في الجُودِ نَهْنَهَتْ غَرَبَهَا ... وقلتُ لها بَنِي المَكَارِمِ أَحْمَدُ) .

(فلمَّا أَلَحَّتْ في المَلَامَةِ واعتَرَّتْ ... بِذَلِكَ غَيْطِي واعتراها التَّسَلُّدُ) .

(عرضتُ عليها خَمَلَاتِي سَمَاحَتِي ... وتَطَلَّيقَهَا والكَفِّ عَنِّي أَرشِدُ) .

(فَلَجَّتْ وقالتُ أَنْتَ غَاوٍ مُبْذَرٌّ ... قَرَيْنُكَ شَيْطَانٌ مَرِيدٌ مُفَنَّدُ) .

(فقلتُ لها بَيْنِي فما فيكَ رَغْبَةٌ ... ولي عنكِ في النَّسْوانِ طِلٌّ وَمَقْعَدُ) .

(وعِيشٌ أَنْيَقُ والنِّسَاءُ مَعَادِنُ ... فَمِنْهُنَّ غُلٌّ شَرٌّها يَتَمَرَّدُ) .

(لها كُلُّ يومٍ فوقَ رَأْسِي عَارِضٌ ... من الشَّرِّ بِرَّاقٌ يَدُ الدَّهْرِ يُرْعِدُ) .

(وَأُخْرَى يَلَاذُ العِيشُ منها ضَجِيعُهَا ... كَرِيمٌ يُغَادِيهِ مِنَ الطَّيْرِ أَسْعَدُ) .

(فإِذَا رَجُلًا حُرًّا خُذِ القَصْدَ واتَّركِ اللَّيْلَ فَإِنَّ المَوْتَ للنَّاسِ مَوْعِدُ)

) .

(فعِيشُ ناعِماً واتَّركِ مَقَالَهَ عَاذِلٍ ... يُلُومُكَ في بَذْلِ النَّدَى وَيُفَنِّدُ)

.

(وَجُدْ بِاللَّهْهَا إِنَّ السَّمَاحَةَ والنَّدَى ... هي الغايةُ القُصْوَى وفيها

التَّسَمُّجُ) .

(وَحَسَبُ الفتَى مجداً سَمَاحَةً كَفَّيَهُ ... وَذُو المَجْدِ محمودُ الفِعَالِ

مُحَسَّنُ)